تصعيد نفطي بين السعودية و أمريكا.. و الرياض ترد على اتهامات بايدن



رد وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية "عادل الجبير" ،اليوم السبت، على اتهامات إدارة بايدن للرياض بدعم روسيا سياسياً بعد قرار "أوبك بلس" خفض إنتاج النفط الأسبوع الفائت، مؤكداً أن بلاده "لا تسيس" هذه القضية وأن ارتفاع الأسعار في أمريكا ناتج عن "نقص في التكرير".

وقال الجبير في مقابلة أجراها مع قناة "فوكس نيوز" رداً على تصريحات بايدن، وبعض أعضاء الحزب الديمقراطي حول عمل السعودية مع روسيا، والمطالبة بمنع بيع الأسلحة: "أعتقد أن هذه التصريحات العاطفية هي جزء من الانتخابات النصفية، فالسعودية لا تسيس النفط، أو القرارات المتعلقة به"، حسب قوله.

وتابع الوزير السعودي قائلاً: "النفط ليس سلاحاً، وليس طائرة حربية، وليس دبابة، ولا يمكن إطلاقه مثل الرصاص، ننظر إلى النفط كسلعة أساسية ،وننظر إلى أهميته للاقتصاد العالمي الذي نمتلك فيه مصلحة كبيرة".

وأردف الجبير قائلًا: "فكرة أن السعودية تقوم بذلك للإضرار بأمريكا، أو لأسباب سياسية، غير صحيحة مطلقًا"، وأردف: "مع الاحترام الواجب، السبب في ارتفاع الأسعار في الولايات المتحدة هو أن لديكم نقص في التكرير منذ أكثر من 20 عامًا… فأنتم لم تبنوا مصاف منذ عقود".

وكانت "أوبك بلس" قد قررت خفض إنتاجها من النفط بمقدار مليوني برميل يوميًا ابتداءً من نوفمبر/تشرين ثاني المقبل، وسط ردود فعل غير مرحبة من الجانب الأمريكي، ومطالبات بمنع بيع الأسلحة للمملكة.